17)تدريب الناشئين على ضوء المواءمة الرياضية النخبوية
بحث متمحور حول التوجيه والانتقاء الرياضي للفئة العمرية (11–14سنة)
(دراسة ميدانية لمدربي فرق رابطة الجزائر لألعاب القوى).

ا.ايت وازو محند وعمر قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة جيجل.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية وصول الناشئين الرياضيين في رياضة العاب القوى إلى المستويات الرياضية النخبوية،إذا أمكن في البداية في توجيه واختيار الناشئ إلى نوع النشاط الرياضي التخصصي الذي يتلاءم مع مراحل نموه واستعداداته وقدراته وميوله المختلفة وفق الأسس والمعايير والمحددات العلمية التي تتأثر بعمليات التدريب والممارسة والتطوير بتلك الاستعدادات والقدرات المختلفة بطريقة فعالة تمكن الرياضي من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي ، وعليه اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي على عينة متكونة من 30 مدربا ينشطون على مستوى فرق ونوادي رابطة الجزائر لألعاب القوى التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية،ولانجاز بحثنا هذا استعملنا استمارات الاستبيان والوسائل الإحصائية المناسبة ، ومن أهم النتائج للتوصل إليها في هذه الدراسة أن تدريب الناشئين الرياضيين في رياضة العاب القوى لا يتلاءم مع متطلبات النشاط الرياضي التخصصي (الاستعدادات –القدرات – الميول– القابليات) من خلال عمليتي التوجيه والانتقاء وبالتالي عدم الوصول بهم إلى المستويات الرياضية النخبوية .

الكلمات الدالة: تدريب الناشئين– المواءمة – الرياضة النخبوية – التوجيه والانتقاء– العاب القوى.

Abstract

The purpose of this study consists in being aware of the way how beginner athletes may reach further advanced levels (elite levels).

Indeed, the beginner athlete is first oriented and selected for the type of specialized sport practice which does correspond to his growth steps, predispositions, abilities , as well as his several tendencies, according to scientific principles and standards having an impact on coaching, practicing and improving these several predispositions and abilities in an efficient way, as to enable the athlete to continuously progress within his sport practice.

Therefore, the study has been conducted through a descriptive analytic method, on a 30-coaches' sample working at several teams and clubs of the Algerian Athletics League, selected in an anarchic way. For the sake of this study, we have used surveys and suitable statistical tools. At the end, the achieved results were as following: in Algeria, beginner athletes' coaching doesn't correspond to the requirements of specialized sport practice (predispositions, abilities, tendencies...) based on orientation and selective process; consequently, they aren't able to reach an advanced level (elite level).

Key words: beginner athletes' coaching - sport elite level- orientation and selection- athletics.

1. مقدمة.

إن التدريب الرياضي يسعى دائما للوصول بالرياضي إلى أرقى المستويات وهذا على حساب عدة مراحل طويلة الأمد والتي تأخذ من حياة الرياضي وقت كبير جدا للوصول إلى النجاح والفوز، لهذا كان على المدربين أن يحصلوا على المادة الخامة التي هي الناشئ في سن مبكرة كي يتسنى لهم الوقت الكافي لتشكيل هذه المادة في المستقبل والوصول إلى ما يطمحون إليه و إن اختيار الناشئ لممارسة النشاط الرياضي للمناسب يكون وفق قدراته واستعداداته وقابلياته من الطفولة أمر بالغ الأهمية في بلوغ المستويات العليا ،وذلك بمراعاة مراحل وخصائص نموه ومتابعة تكوينه الرياضي ومن الصعوبة تحقيق المستويات العليا دون التدريب منذ الصغر، وان اختيار الناشئ وتوجيهه في رياضة العاب القوى لم يعد متروكا بالصدفة ، بل أصبحت عملية الاختيار عملية لها أسس علمية

أمكن التوصل إليها نتيجة الجهود المضيئة لآراء وبحوث المختصين في هذا المجال، وإذا استرشد المدرب بالأسلوب العلمي في انتقاء وتوجيه الرياضيين سوف يساعده ذلك في تطوير للمستوى والارتقاء بمستوى الانجاز في المستقبل .

أما في الجزائر فتعد عملية التوجيه والانتقاء من الموضوعات التي لا تلقى الاهتمام الكبير من المختصين في مجال التدريب بالرغم من توفر طاقات شبا نية هائلة كما ونوعا حيث يقول فاينك (veineck) " إن القدرة على الانتصارات وتحقيق النتائج يتوقف على الحصول على أعلى مستوى ممكن من القدرات البدنية ويجب أن يكون هناك تخطيط منهجي منظم للبرامج التدريبية على أسس علمية في مجال التدريب .

إن الفروق الفردية للموجودة بين الناشئين في استعداداتهم الخاصة سواء من الناحية البدنية أو الناحية النفسية (كالوظائف العقلية والنفسية- حركات والسمات الشخصية ....الخ) لا تسمح لجميع الناشئين من تحقيق النتائج الرياضية المرجوة في الزمن المتاح في تلك الفترة الفعالة من حياتهم الرياضية ، وبالتالي فمن خلال عمليات الانتقاء يمكن الكشف المبكر عن تلك الخصائص والاستعدادات لدى الناشئين الرياضيين باختيار من تتوفر لديهم الصلاحية،وتوجيههم إلى النشاط الرياضي الذي يتناسب مع خصائصهم الفردية واستعداداتهم الخاصة .

من أهم مراحل حياة الرياضي مرحلة التكوين والتي تكون في سن مبكرة حسب اختلاف نوع النشاط الرياضي الممارس ، وحسب الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى فان تلك المرحلة تبتدئ في سن التاسعة حسب القوانين الدولية المعمول بها في الاتحاد العالمي لألعاب القوى (IAAF) بالإضافة إلى المنظومة الجديدة المنتهجة ألا وهي مشروع (le kids Athlétique) يبتدئ الناشئ فيها في سن مبكرة جدا أي ما دون سن التاسعة وتكون هذه المرحلة كعملية استكشافية عامة من اجل إرساء قاعدة أولية(مفتي إبراهيم حمادة ،1996،ص32).

إن تقدم للمستويات الرياضية العالية وصغر سن الأبطال يرجع إلى مساهمة التطور العلمي وتطبيق نتائج البحوث والدراسات التي تناولت اختيار الفرد المناسب طبقا لطبيعة ومتطلبات النشاط الرياضي الممارس لذلك اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد المواصفات الخاصة بكل نشاط على حدا والتي تساعد على اختيار الناشئ وفق أسس علمية محددة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية .

إن الانتقاء والتوجيه لا يقتصران على إعداد الأبطال ، وإنما يعني أيضا اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع الفرد بغرض إشباع ميوله ورغباته عند ممارسته.(فيصل العياش ،1997، ص40).

وهذا ما يؤكده أمر الله احمد الباسطي في ضوء النتائج العلمية للبحوث في هذا المجال " يمكن أن نحدد وصول الناشئ للمستويات الرياضية العالية بعدة عوامل يجب توافرها حيث تؤثر على مستوى الرياضي للناشئ بطريقة مباشرة ، والبعض الآخر تؤثر بطريقة غير مباشرة وهي المقاييس للرفولوجية المقاييس الفسيولوجية، والعمر البيولوجي ،للمقاييس النفسية والتربوية ،المقاييس العقلية والجوانب الاجتماعية ، للمقاييس البدنية والحس الحركي لاستعداد البدني" (أمر الله الباسطي،1998، ص13).

لاحظنا في الآونة الأخيرة بان مستوى العاب القوى في الجزائر متدهور إذا أن ليست لنا أي ميداليات عالمية ماعدا العداء توفيق مخلوفي، وهذا راجع إلى إمكانية وصول الرياضي للمستويات العالية في المجال الرياضي، إذا أمكن منذ البداية انتقاء وتوجيه الناشئ لنوع النشاط الرياضي التخصصي الذي يتلاءم مع استعداداته وميوله والتنبؤ بمدى تأثير عملية التدريب والممارسة على نحو هذه الاستعدادات طبقا لمراحل النمو بطريقة فعالة وهذه الطريقة ستعمل على توفير الكثير من الإمكانيات التي قد تذهب هباء منثور عندما يكون هناك خطا في اختيار وتوجيه الناشئ والذي سوف يفاجئ الجميع بتوقف مستواه عند حد معين الأمر الذي سيؤدي إلى هدر الكثير من المال والوقت والنتائج وما قد يرافق ذلك من مشاكل نفسية تواجه الرياضي والمدرب على حدا السواء ، وبالتالي عدم وصول الرياضي إلى المستوى العالي المطلوب .

ومن هذا المنطلق أدى بنا إلى التفكير إلى استراتيجيات عملية التوجيه والانتقاء الناشئين وخاصة الموهوبين ، والى كيف علينا إيجاد هذه الفئة ، وتوجيهها نحو التخصصات الملائمة بها، والتعرف على مدى صلاحية الناشئ لممارسة النشاط الرياضي التخصصي وفق استعداداته وقدراته وميوله.

انطلاقا مما سبق ذكره، ومن خلال المسلمات والاستفسارات والتساؤلات يمكن تحديد مشكلة البحث أو الظاهرة المدروسة على النحو التالي:

هل تدريب الناشئين يتناسب ويتلاءم مع متطلبات النشاط الرياضي التخصصي (قدرات ، استعدادات، ميول ، قابليات) من خلال عملية التوجيه والانتقاء للوصول برياضي العاب القوى إلى المستويات العالية ؟

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

-التعرف على أهمية الاستعدادات وقدرات الناشئ في الاكتشاف المبكر للرياضيين الذين لديهم إمكانية الوصول إلى الأداء الرياضي رفيع المستوى.

- التعرف على أهمية اهتمام المدربين بمراحل النمو أثناء عملية التوجيه والانتقاء الرياضي لدى العناصر الموهوبة.

- التعرف على مدى تركيز المدربين على الجوانب الوراثية والمكتسبة أثناء عملية والتوجيه والانتقاء الرياضي .

- معرفة مدى استعمال برامج واختبارات انتقائية الخاصة بالناشئين.

2.الخلفية النظرية .

1.2. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التدريب الرياضي:

يعرف التدريب الرياضي بأنه " العمليات التعليمية والتنموية التربوية التي تهدف إلى تنشئة وإعداد اللاعبين والفرق الرياضية من خلال التخطيط والقيادة التطبيقية الميدانية بهدف تحقيق أعلى مستوى، ونتائج ممكنة من الرياضة التخصصية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة ".(مفتي إبراهيم حمادة،2001، ص21).

الناشئين:

هم صغار من الجنسين،البنين والبنات الذين تتراوح أعمارهم مابين (5-13سنة)وتندرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة (8-10) ومرحلة الطفولة المتأخرة (11-12سنة)ومرحلة المراهقة الأولى بداية 17 سنة(يحي السيد اسماعيل،2004،ص13).

المواءمة المهنية:

يهدف إلى بحث أفضل السبل لتحقيق تكيف العامل لعمله،ولهذا فهو يهتم بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب ،وتتم عملية المواءمة بين العامل وعمله عن طريق تحديد الإجراءات أهمها :الاختيار المهني،التوجيه المهني،التدريب المهني، انه مواءمة بين العامل وعمله بما يناسب ما لديه من قدرات وذكاء وإمكانياته وسماته واهتماماته وميوله ومستوى الطموح. (عبد الفتاح محمد ويدار،1999،51).

الرياضة النخبوية :

هي الرياضة التي تتعلق بتكفل بالمواهب الرياضية وانتقائها على أسس ومقومات تخدم الرياضة الوطنية ، بعد اختيار العناصر التي قد تحقق نتائج عالية ، تفعلها في ظروف تسمح لها بالتحضير الملائم لتحسين الأداء وتحقيق النجاح الرياضي العالي لكونهم يتمتعون بمؤشرات تجعل أدائهم ارقي في نشاط رياضي معين.(المرسوم التنفيذي رقم 7-89-المؤرخ في 16 جويلية 2016).

التوجيه:

فهو يعني بمجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وان يستغل بيئته من قدرات واستعدادات فيحدد أهدافا تتفق مع ظروف بيئته، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة وتعقل ، فالتوجيه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على للمشكلات التي تواجههم (عبد الحميد مرسي،1976،ص52).

الانتقاء الرياضي:

وعن قاسم حسن حسين " يدل الانتقاء الرياضي على اكتشاف القدرات الحركية والخصائص الفسيولوجية التي يتميز بها كل فرد ثم توجيهه لممارسة نوع معين من الفعاليات والألعاب الرياضية بحيث تتلاءم مع ما يميزهم من قدرات واستعدادات للوصول بهم إلى المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت والجهد (قاسم حسن حسين،1998، ص769).

العاب القوى :

عرفها أمين أنور الخولي وأشار" أنها رياضة يتنافس فيها الرياضيون في مسابقات الجري والمشي و والرمي ،وتتكون مسابقات المضمار من سباقات في الجري والمشي لمختلف المسافات ،والمسابقات الميدانية و مباريات في الوثب أو الرمي ،ويمكن أن يقام المضمار والميدان في صالات مغلقة أو في الهواء الطلق ويتنافس فيها للرجال والنساء بشكل منفصل في اللقاءات (أمين أنور الخولي،2007، ص10).

2.2. الدراسات السابقة والمشابهة.

– دراسة بن شرنين عبد الحميد (2009):

بعنوان محاولة لتحديد معايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب أراء المختصين فيها للفئة السنية (10-14سنة)،والتي طرحت فيه الإشكالية التالية:ماهي أهم المحددات والمعايير التي نستطيع الاعتماد عليها التوجيه الرياضي القاعدي فيما يخصص الجانب البدني والعقلي والنفسي،واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي،حيث تكونت عينة الدراسة من 140 متخصص على ولايات الجزائر (بومرداس– البليدة – تيزي، وزو) حيث توصلت الدراسة إلى أن التوجيه الرياضي القاعدي يجب أن تعتمد على مجموعة من المعايير والمحددات العقلية والبدنية والنفسية.

– دراسة شهات مراد (2009):

بعنوان عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي بين الإمكانيات الفطرية والمكتسبة ومدى انعكاساتها على الأداء الرياضي رفيع المستوى،والتي طرحت فيه الإشكالية التالية :هل لعملية التوجيه والانتقاء الرياضي دور في اكتشاف المواهب الرياضية بفضل بطارية اختبارات التي تنعكس بالإيجاب على الأداء الرياضي،واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من 51 مدربا،حيث توصلت الدراسة على ضرورة الاعتماد على نتائج الاختبارات في توجيه الرياضيين نحو التخصصات التي تليق بإمكانياتهم البدنية والفزيولوجية والحركية وعلى المدربين الأخذ بعين الاعتبار مبدأ الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات وعلاقتها بالأنماط الجسمية التي تتلاءم مع التخصصات الرياضية.

– دراسة عبروس شريف (2008):

بعنوان أسلوب المدربين في الانتقاء والتوجيه في ميدان كرة القدم،والتي طرحت فيه الإشكالية التالية:هل يعتمد المدرب في عملية التوجيه والانتقاء للاعبي كرة القدم في النوادي الجزائرية لفئات اقل من 17 سنة على الجانب البدني والمهاري والنفسي للاعبين واعتمد الباحث على المنهج الوصفي،حيث تكونت عينة الدراسة على 60 مدربا ، حيث توصلت الدراسة إلى أن معظم المدربين على علم بطرق لطرق الانتقاء وان عملية انتقاء اللاعبين في المراحل الأولى تمكننا التعرف على استعدادات اللاعبين وقدراتهم البدنية ومعظم يرون أن الانتقاء يكون عن طريق الاختبارات والقياسات ، ويجب الأخذ بعين الاعتبار بمبدأ الفروق الفردية وان عملية الانتقاء في كرة القدم تتم بمشاركة أخصائيين وأشخاص مؤهلين للوصول بالفرد الرياضي إلى المستوى العالي .

3.المنهجية .

- المنهج المتبع:

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا المنهج يرتبط بوصف تحليلي لمركبات الواقع الذي يقوم به الباحث ويعتمد على استقراء أجزاء للوضوع المدروس وقياس الارتباطات القائمة بهذه الأجزاء باستعمال أرقام وبيانات، إحصائية، فهو الأنسب لإبراز أهمية التوجيه والانتقاء الرياضي الصحيح والسليم للبني على العوامل والمحددات العلمية لدى مدربي ألعاب القوى وإبراز انعكاساتها على الأداء الرياضي الرفيع المستوى، كما يمكننا الوقوف على الوقائع المختلفة التي تتصل بموضوع البحث.

– الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الأساسية، ويجب أن تتوافر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الأساسية ما إن أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ بنتائجها. (ناجي قيس،بسطوسي احمد ،1987، ص95).

لذلك قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية من02 إلى05 مارس2017 مع مدربي الفرق التالية: نادي الشراقة (**CRC**)، نادي الشرطة(**ASSN**)، ونادي سيدي أحمد (**USM**) .

– مجالات البحث :

– مجتمع وعينة البحث:

– مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من 239 مدرب ينشطون على مستوى فرق ونوادي رابطة الجزائر لألعاب القوى.

–عينة البحث وكيفية اختيارها:

تم اختيار لعينة البحث بطريقة احتمالية عشوائية وتتكون هذه العينة من**30** مدربا فقمنا بأخذ نسبة 10% من المعدل العام للمدربين على المستوى الجزائر العاصمة موزعين على 58 نادي وتم اختيار 10 نوادي بطريقة احتمالية وهي كالتالي: دالي براهيم (**NRDI**) بالإضافة إلى كل من براقي (**CAB**) والشراقة (**CRC**) ونادي الشرطة (**ASSN**) والمجمع النفطي (**GSP**) ونادي القبة (**CAMA**) ونادي الجزائر العاصمة(**USU**)ونانديا بن عكنون (**JSMBA**)و(**ESBA**) ونادي سيدي أحمد (**OSM**). و تم اختيار 3 مدربين من كل نادي وتم الحصول في الأخير على عينة 30 مدربا للناشئين من نوادي وجمعيات رابطة الجزائر لألعاب القوى.

– مجالات البحث:

المجال المكاني :

تمت الدراسة على مستوى ملحق التدريب للمركب الاولمبي5جويلية بالجزائر العاصمة وتم توزيع الاستبيان على مختلف فرق وجمعيات ونوادي رابطة الجزائر لألعاب القوى.

– المجال الزمني:

بالنسبة للجانب التطبيقي تم توزيع الاستبيان على عينة 30 مدرب ينشطون على مستوى فرق ونوادي رابطة الجزائر لألعاب القوى في الفترة الممتدة بين شهر افريل إلى شهر ماي2017 .

- ادوات وتقنيات البحث:

–الاستبيان:

يتم تقديم الاستبيان على شكل استمارة، وترسل إلى الأشخاص المعنيين بإعداد مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة لمجموعة من المدربين، وفي بحثنا هذا كان لدينا استبيان واحد موجه إلى المدربين في ألعاب القوى يتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة المفتوحة.

المعالجة الإحصائية:

الغرض من الدراسة الميدانية هو محاولة الإجابة على التساؤلات التي طرحت في الإشكالية بالإضافة إلى اختبار الفرضيات التي وضعناها سابقا وقصد تحقيق هذا الغرض استعملنا الوسائل الإحصائية لجمع المعلومات وهي : اختبار كا^2 ببرنامج (spss).

4.عرض وتحليل النتائج .

الجدول رقم1: يوضح معرفة ما إذا كان المدربين يعتمدون على العوامل الوراثية أم العوامل المكتسبة أثناء عملية توجيه وانتقاء الناشئين .

الإحصاء / الإجابة		التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ج1	العوامل الوراثية	17	57	0.53	0.05	1	0.456
ج2	العوامل المكتسبة	13	43				
المجموع		30	100				

من خلال الجدول رقم (1) وجدنا أن نسبة المدربين الذين أجابوا بان عملية توجيه وانتقاء للناشئين (11 -14 سنة) في ألعاب القوى يكون على أسلس العوامل الوراثية (مراعاة النمط الجيني) بنسبة تقدر ب 57%، أما نسبة المدربين الذين أجابوا بان عملية توجيه وانتقاء الناشئين يكون على أساس العوامل المكتسبة (التدريب، التوجيه الأسري، الميول، التغذية، الاسترجاع) بنسبة تقدر ب 43%. ولمعرفة مدى تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة قمنا بحساب اختبار كا^2 فكانت قيمة كا^2 المحسوبة تقدر ب(0.53) وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة، وجدنا أن كا^{2}المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة،والدلالة الإحصائية(0.465) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) باعتبار درجة الحرية(01) وعليه نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية إذ أن الأغلبية من المدربين يعتمدون أثناء عملية توجيه وانتقاء الناشئين في ألعاب القوى على العوامل الوراثية (مراعاة النمط الجيني)الاعتماد على نوع الألياف العضلية ، البنية المرفولوجية....الخ.

الجدول رقم (2): يوضح في أي سنة تتم عملية الانتقاء الخاص في رياضة ألعاب القوى.

الأجوبة / الإحصاء	9- 10 سنوات	11 -14 سنة	15 سنة فما فوق
التكرارات	0	19	11
النسب المئوية	%0	%63	%37
كا2 المحسوبة	\	18,20	\
مستوى الدلالة	\	0.05	\
درجة الحرية	\	2	\
الدلالة الإحصائية	\	0.144	\

من خلال الجدول رقم(2) وجدنا أن نسبة المدربين الذين أجابوا بأن السن الملائم للتوجيه للرياضي يكون في سن 11 – 14 سنة وهي 63% أما نسبة المدربين الذين أجابوا بأن السن المناسب للتوجيه الرياضي هو15 سنة تقدر ب 36% أما سن9- 10 سنوات فلم يعتبروه ملائما للتوجيه الرياضي،ولمعرفة ما تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة قمنا بحساب كا2فكانت قيمة كا2المحسوبة تقدر ب 18,20وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن كا2أكبر من مستوى الدلالة، أما

الدلالة الإحصائية 0.144 أكبر من (0.05) باعتبار درجة الحرية(2) وعليه نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية إذن أن الأغلبية من المدربين وافقوا على أن السن المناسب لعملية التوجيه الرياضي يكون من (11 -14 سنة) في رياضة ألعاب القوى .

الجدول رقم 3: يوضح محاولة معرفة العوامل الأساسية المنتهجة خلال عملية توجيه وانتقاء الناشئين في رياضة ألعاب القوى.

الأجوبة الإحصاء	المعطيات الأنتروبومترية	اللياقة البدنية	التقنية الحركية	العوامل الأخرى
التكرارات	11	20	23	9
النسب المئوية	%17	%32	%37	%14
كا^2 المحسوبة	2.13	3.33	8.53	4.80
مستوى الدلالة	0.05			
درجة الحرية	3	3	3	3
الدلالة الإحصائية	0.144	0.068	0.003	0.028

المعطيات الأنتروبومترية:

من خلال الجدول رقم (3) وجدنا أن نسبة المدربين الذين يستعينون بالمعطيات الأنتربومترية تقدر ب 17% ولمعرفة مدى تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة قمنا بحساب اختبار كا^2 المحسوبة 2.13 وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن كا^{2}أكبر من مستوى الدلالة، والدلالة الإحصائية(0.144) أكبر من(0.05) باعتبار درجة الحرية(3)، وعليه نقول أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية إذ أن بعض المدربين فقط يلجئون إلى الاستعانة بالمعطيات الأنتربومترية خلال عملية التوجيه والانتقاء.

شروط اللياقة البدنية:

من خلال الجدول رقم(3) وجدنا أن نسبة المدربين الذين يأخذون بعين الاعتبار المعطيات اللياقة البدنية تقدر ب 32% ولمعرفة مدى تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة قمنا بحساب اختبار كا^2 فكانت قيمة كا^2 المحسوبة (3.333) وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن كا^{2}أكبر من مستوى الدلالة. والدلالة الإحصائية (0.068)أكبر من (0.05) باعتبار درجة الحرية(3)وعليه نقول أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية إذ أن بعض المدربين فقط يلجئون إلى اللياقة البدنية خلال عملية التوجيه والانتقاء الرياضي في ألعاب القوى.

. المعطيات التقنية الحركية:

من خلال الجدول رقم(3) وجدنا أن نسبة المدربين الذين يأخذون بعين الاعتبار المعطيات التقنية الحركية تقدر ب37% ولمعرفة مدى تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة قمنا بحساب اختبار كا^{2}فكانت قيمة كا^2 المحسوبة تقدر ب 8.53 وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن كا^{2}أكبر من مستوى الدلالة، والدلالة الإحصائية 0.003 أقل من (0.05) باعتبار درجة الحرية (3) وعليه نقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية إذ أن المدربين يلجئون إلى معطيات تقنية حركية خلال عملية التوجيه والانتقاء.

. عوامل أخرى:

من خلال الجدول رقم(3) وجدنا أن نسبة المدربين الذين أجابوا بعوامل أخرى تقدر ب14% ولمعرفة مدى تطابق أو اختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة قمنا بحساب اختبار كا^2 فكانت قيمة كا^2 المحسوبة تقدر 4.80 وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن كا^{2}أكبرمن مستوى الدلالة، والدلالة الإحصائية 0.028 أقل من(0.05) باعتبار درجة الحرية(3)

وعليه نقول أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية، إذ أن بعض المدربين تحدثوا عن المعطيات الأخرى مثل: المعطيات الفسيولوجية،المرفولوجية الذاتية.والمعطيات النفسية والاجتماعية وغيرها من المعطيات التي يمكن إدراجها في عملية التوجيه والانتقاء.

الجدول رقم 4 يوضح محاولة معرفة ما إذا كان المدربين يستعملون الطريقة الحديثة أو القديمة في عملية التوجيه والانتقاء في العاب القوى.

الأجوبة الإحصاء	طريقة الملاحظة	بطارية اختبارات	ألعاب تنافسية	مقابلات ودية
التكرارات	16	12	20	9
النسب المئوية	%28	%21	%35	%16
كـ2 المحسوبة	0,13	1 ,20	3.33	4.80
مستوى الدلالة	0.05			
درجة الحرية	3	3	3	3
الدلالة الإحصائية	0.715	0.001	0.068	0.028

من خلال الجدول رقم (4) وجدنا أن نسبة المدربين يستعملون طريقة الملاحظة فقط حيث تقدر بنسبة 28% أما الذين يستعملون بطارية اختبارات فتقدر بنسبة 21%،أما الذين يلجئون إلى الألعاب التنافسية فهي الأغلبية بنسبة 35%ونسبة16%فقط يعتمدون على المقابلات الودية بين الناشئين.

ولمعرفة مدى تطابق واختلاف هذه النتائج المتعلقة بالتكرارات المسجلة قمنا بحساب اختباركا^{2}بالنسبة لطريقة الملاحظة فكانت قيمة كا^{2}المحسوبة (0,13) وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن كا^{2}أكبر من مستوى الدلالة أما الدلالة الإحصائية (0.715) أكبر من (0.05) ودرجة الحرية (03) وعليه نقول أنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية فهناك من يعتمد على طريقة الملاحظة.

أما طريقة إجراء بطارية اختبارات فقمنا كذلك بحساب اختبار كا^{2}فكانت قيمة كا^{2}المحسوبة تقدر ب 1,20 وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن كا^2 أكبر من مستوى الدلالة أما الدلالة الإحصائية (0.001) أصغر من (0.05) ودرجة الحرية (3) ، وعليه نقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

أما طريقة إجراء تمارين وألعاب تنافسية فقمنا بحساب اختبار كا^{2}فكانت قيمة كا^{2}المحسوبة هي (3.33) وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن كا^{2}أكبرمن مستوى الدلالة،أما الدلالة الإحصائية (0.068) أكبر من (0.05) ودرجة الحرية (3) ، وعليه نقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

وبالنسبة لطريقة إجراء مقابلات ودية بين الناشئين فقمنا كذلك بحساب قيمة كا^{2}فكانت قيمة كا^2 المحسوبة تقدر ب (4.80) وعند مطابقتها مع مستوى الدلالة وجدنا أن كا^{2}أكبر من مستوى الدلالة ، أما الدلالة الإحصائية (0.028) أصغر من (0.05) ودرجة الحرية (03). وعليه نقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

خلاصة.

تشير نتائج الدراسة إلى أن تدريب الناشئين في الجزائر في رياضة العاب القوى لا يتناسب مع متطلبات النشاط الرياضي التخصصي(الاستعدادات القدرات، الميول، والقابليات) من خلال عملية التوجيه والانتقاء والدليل على ذلك غياب هؤلاء الناشئين مستقبلا في رياضة ألعاب القوى، حيث أن معظم النوادي الجزائرية تفقد الممارسة العلمية والطرق الحديثة وإهمال بعض المحددات والعوامل المؤثرة في عملية التوجيه والانتقاء منها:

*الاستعدادات الفطرية أوالوراثية التي لها أهمية قصوى في عملية التوجيه والانتقاء الرياضي.

عدم الاهتمام بمرحلة الطفولة ومراحل التكوين الرياضي وعلى المدربين معرفة خصائص هذه المرحلة النفسية(11- 14 سنة) وملائمتها بطبيعة النشاط الرياضي التخصص الموجه إليه

* عدم مراعاة الفروق الفردية بين الناشئين.

* عدم الاعتماد على الاختبارات المخبرية والميدانية والمتابعة الطبية للرياضيين وهي فرصة للظهور والتنبؤ بمستقبلهم .

*عدم مراعاة مراحل وخصائص النمو لدى الناشئ.

* عدم مراعاة السن المناسب لاختيار وتوجيه الناشئين حسب تخصصاتهم الملائمة.

* عدم مراعاة وتطبيق المحددات والعوامل المبنية أثناء عملية التوجيه والانتقاء الرياضي ومنها:

المحددات البيولوجية (العمر الزمني والعمر البيولوجي) الفترة الحساسة للنمو.

المحددات الأنتروبومترية (الطول، الوزن، قياس المعطيات، الصدر).

المحددات النفسية(السمات الشخصية، الميول، القدرات العقلية، المزاج، الاتجاهات)

المحددات البدنية(السرعة، القوة العضلية، التحمل الدوري التنفسي، التوازن، الرشاقة، التحمل الهوائي).

* عدم مراعاة العوامل الاجتماعية والبيئية والثقافية.

*نقص المتابعة من طرف المسؤولين والإداريين بعدم وجود سياسات وميزانية تدعم هذه الفئات وتحفيزها على الاستمرارية وتحقيق النتائج.

*نقص المراكز التكوينية الخاصة بالتوجيه والانتقاء والتي تتوفر على وسائل والتقنيات والإمكانيات المادية والمعنوية والتي تسمح بممارسة الرياضة،وفي نفس الوقت إنشاء متوسطات وثانويات رياضية وحتى إبتدائيات رياضة إذا أمكن ذلك.

*إهمال الجانب النفسي لهذه الفئات بعدم وجود أخصائي نفساني يهتم بها على مستوى النوادي.

ويبقى هذا الاستنتاج غير معمم في كل مناطق الوطن لأننا خصصنا دراستنا في الجزائر العاصمة فقط أي فرق رابطة الجزائر لألعاب القوى فقد تختلف طرق انتهاج معايير وأسس ومبادئ التوجيه وانتقاء الناشئين في مناطق أخرى من الوطن حسب قدراتهم واستعداداتهم البدنية والفسيولوجية والمرفولوجية والنفسية والاجتماعية ولابد من المدربين العمل بها من أجل الوصول بهذه الفئة إلى المستويات العالية وتحقيق الانجازات الرقمية .

قائمة المصادر والمراجع :

أمر الله الباسطي.(1998). أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته، الإسكندرية، منشاة المعارف.

أمين أنور الخولي.(2007). موقع الضغوط النفسية (internet explorer-1.5 free).

عبد الحميد مرسي.(1976). الإرشاد النفسي التربوي والمهني، ط1، القاهرة ،مكتبة القاهرة.

عبد الفتاح محمد ويدار.(1999).أصول علم النفس المهني والصناعي وتطبيقاته ،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

فيصل العياش.(1997).الانتقاء الرياضي،ط2، مستغانم، المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية.

قاسم حسن حسين.(1998).الموسوعة البدنية والرياضية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ط1،عمان ، دار الفكر العربي.

مفتي إبراهيم حمادة.(1996).التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة،ط1،القاهرة،دار الفكر العربي.

مفتي إبراهيم حمادة.(2001).التدريب الرياضي الحديث (تخطيط وتطبيق وقيادة)،ط2،مصر،القاهرة ،دار الفكر العربي.

ناجي قيس، بسطوسي أحمد.(1987).الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد،

يحي السيد اسماعيل الحاوي.(2004).الموهبة والرياضة والإبداع الحركي،المركز العربي للنشر.

بن سي قدور حبيب (2007). بعنوان تحديد مستويات معيارية لانتقاء التلاميذ الناشئين (12-13) في سباقات الرباعي في العاب القوى،أطروحة الدكتورة، معهد التربية البدنية والرياضية ،جامعة مستغانم .

بن شرنين عبد الحميد (2009).بعنوان محاولة لتحديد معايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب آراء المختصين فيها للفئة السنية (10-14سنة)،أطروحة الدكتورة ، معهد التربية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائر 03.

شهات مراد (2009). بعنوان عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي بين الإمكانيات الفطرية والمكتسبة ومدى انعكاساتها على الأداء الرياضي رفيع المستوى،رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائر 03.

عبروس شريف (2008). بعنوان أسلوب المدربين في الانتقاء والتوجيه في ميدان كرة القدم الجزائرية،رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائر 03.

المرسوم التنفيذي رقم 07-89- المؤرخ في 16 جويلية 2007 الذي يحدد القانون الأساسي للنخبة والمستوى العالي.